والقُحْطُ بالضّمّ : نَبْتٌ نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ وقال : ليس بثَبْتٍ والّذِي في الجَمْهَرَةِ : القَحْطَةُ : ضَرْبٌ من النّبْتِ وهو مَضْبُوطٌ بالفَتْحِ ضَبْطَ القَلَم فأنْظُرْه . وقَحْطَانُ بنُ عَامِرٍ هكَذَا في النّسَخِ والصّوابُ عابَر . بالمُوَحّدَةِ ابنِ شالَخَ بنِ أَرْفَخْشَذَ ابن سامِ بن نُوحٍ صلّى ا على نوحٍ وعلى نَبِيّنَا : أَبُو حَيٍّ بل أَبُو اليَمَنْ . وقال ابنُ الكَلْبِيّ النّسّابَةُ : عابَرُ هذا هو هُودٌ النّبِيّ عليه السّلامُ وقال غيرُه بِخِلافِ ذلك ولذا وَقَعَ في عِبَارَةِ بَعْضِهم : قَحْطَانُ بن هُودٍ وعَابَرُ هذا هو الجَدّ السّابِعُ والثّلاثُونَ لسَيّدِنَا رسولِ ا صَلّى اُ عليه وسَلّم وهو جِمَاعُ الأَنْسابِ الرّاجِعُ إِلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَعْرَابِ : خِنْدِف وقَيْس ونِزَار ويَمَن فهو جِذْمُ النّسَبِ وجُرْثُومَتُه بلا خِلَافٍ قال ابنُ الجَوّانِيّ : ومن وَلَدِ عابَرَ قَحْطانُ ويَقْطُنُ قالَ قومٌ : قَحْطَانُ هو يَقْطُن وإِنما قَحْطَانُ بالعَرَبِيّةِ ويَقْطُن بالعِبْرَانِيّةِ ويقْطَانُ بالسّرْيَانِيّةِ وهو قَوْلُ الزّبِيْرِ . ومِنَ النّسّابِينَ مَنْ جَعَلَ قَحْطَانَ من وَلَدِ إِسْماعِيلَ ثم قال : ووَلَدُ قَحْطَانَ هم العَرَبُ المُتَعَرّبَةُ وهُمُ الّذِينَ نَطَقُوا بِلسَانِ العَرَبِ العارِبَةِ من وَلَدِه يَعْرُبُ وأَعْقَب يَعْرُبُ من وَلَدِه يَشْجُبُ وهو من وَلَدِه سَبَأ وهو أَبَو حِمْيرَ وكَهْلانَ القَبِيلَتَيْنِ العَظِيمَتَيْنِ . وهو قَحْطَانِيّ على القِيَاسِ وأَقْحاطِيّ على غَيْرِ قِيَاسٍ نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ وفي اللّسَانِ : وكِلاهُمَا عربيّ فصيحٌ . وقال ابنُ عبّادٍ : المِقْحَطُ كمِنْبَرٍ : فَرَسٌ لا يَكَاد يَعْيا جَرْياً وأَنْشَدَ : .

" يُعَاوِدُ الشَدّ مِعَنّاً مِقْحَطَا ومن المَجَازِ : أَقْحَطَ الرّجُلُ إِذا جَامَعَ ولم يُنْزِلْ ومنه الحَدِيث : " من جامَع فأَقْحَطَ فلا غُسْلَ عليه " ومَعْنَاه أَنْ يَنْتَشِرَ فيُولِجَ ثم يَفْتُرَ ذَكَرُهُ قبلَ أَنْ يُنْزِل وهو من أَقْحَطَ النّاسُ إِذا لم يَمْطَرُوا والإِقْحاطُ : مثلُ الإِكْسالِ وكان هذا في صَدْرِ الإِسْلامِ ثم نُسِخَ بقَوْلِه صَلّى اُ عليه وسَلّم : " إذا قَعَدَ بين شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ومَسّ الخِتَانُ الخِتَانَ فقد وَجَبَ الغُسْلُ " أَقْحَطَ القَوْمُ أَي أصابَهُمُ القَحْطُ كما في الصّحاحِ أَي إِذا لم يُمْطُروا . وأَقْحَطَ اُ تعالى الأَرْضَ أَي أَصَابَهَا بِهِ . نَقَلَه الصّاغَانِيّ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : أَرضٌ مَقْحُوطَةٌ : لم يُصِبْهَا المَطَرُ وقد قَحِطَتْ بالضّمِّ . والقَحْطُ في كُلِّ شيْءٍ : قِلّةُ خَيْرِه . نَقَلَه ابنُ سِيدَه . وقَحْطاً له مثلُ سُحْقاً وبُعْداً منصوبٌ على المَصْدَرِ وهو دُعَاءٌ بالجَدْبِ مُسْتَعَارٌ لانْقِطَاع الخَيْرِ عنهُ وجَدْبِه من الأَعمالِ الصّالِحَةِ . وقولُ رُؤْبَةَ : .

دَانَتْ له والسُّخْطُ للسَّخّاطِ ... نِزَارُها ويامِنُ الأَقْحاطِ يُرِيد بَنِي قَحْطانَ كما في العُبابِ . وعامٌ مُقْحِطٌ : ذو قَحْطٍ قال ابنُ هَرْمَةَ : .

ودَوادِيَا وأَوَارِياً لَمْ يَعْفُهَا ... ما مَرَّ من مَطَرٍ وعامٍ مُقْحِطِ

وقَحَطَ المَنِيَّ عن الثَّوْبِ : حَتَّه . عامِّيَّة . وقاحِطٌ ومُقْحط : أَخَوَانِ لقَحْطانَ فِيمَا رَوَاهُ ابنُ مُنَبِّهِ . قلتُ : وأَخوهم الرّابِعُ فالَغُ هو أَبو قُرَيْشٍ . وأَقْحَطَ الرَّجُلُ : صارَ في القَحْطِ نقله ابنُ القَطّاع .

ق ر ط .

القِرْطُ بالكَسْرِ : نوعٌ من الكُرّاثِ يُعْرَفُ بكُرَاثِ المائِدَةِ سُمِّيَ به لأَنَّهُ يُقَرِّطُ تَقْرِيطاً أَي يُقَطِّعُ .

والقُرْطُ بالضّمِّ : نَبَاتٌ كالرَّطْبَةِ إِلاّ أَنَّه أَجَلُّ مِنْهَا وأَعْظَمُ وَرَقاً تَعْتَلِفُه الدَّوابُّ نَقَلَه أَبو حَنِيفَةَ . قال : فارِسِيَّتُه الشَّبْذَر كجَعْفَرٍ . والقُرْطُ : سيفُ عَبْدِ ا بنِ الحَجّاجِ الثَّعْلَبِيِّ وهو القائِلُ فيهِ : .

تَقُولُ والسَّيْفُ في أَضْرَاسِها نَشِبٌ ... هذَا لَعَمْرُكَ مَوْتٌ عَيْرُ طَاعُونِ